

9 - الأساليب التقليدية وغير التقليدية لإدارة الأزمات

9-1 - الأساليب التقليدية لإدارة الأزمات:

قبل عرض هذه الأساليب التقليدية ، فانه لا بد من الإشارة على إن هذه الأساليب قد أصبحت غير فاعلة و غير عملية في كثير من الظروف ، وتكون في كثير من الحالات الأزمومة عاجزة عن إحداث التأثيرات المطلوبة في قوى الأزمة ، و هناك مجموعة من العوامل التي أصبحت تعيق و تحد من فاعلية استخدام الأساليب التقليدية في إدارة الأزمات ، و من هذه العوامل:

- ١- لإنتشار الواسع للوعي و المعرفة في ظل الفضائيات و الإنترنت.
- الإنتشار الواسع للثقافة و العلوم.
- تعدد و تنوع الثقافات المحلية و العالمية.
- تعاظم دور جمعيات حقوق الإنسان.
- نظرة أفراد المنظمات و اتجاهات المجتمع نحو استخدام هذه الأساليب ، فهذه الأساليب صارت تثير الاستهجان و الإحتقار و السخط الشديد ، و صار استخدامها أو مجرد التلويح باستخدامها هو سبب أساسي يبرر للمجتمع اتخاذ مواقف سلبية تجاه هذه المنظمة و الدعوة إلى مقاطعتها و مقاطعة منتجاتها و مقاطعة على أشكال التعامل و التعاون معها¹.
- و أهم الأساليب التقليدية المستخدمة في إدارة الأزمات ما يأتي :

أ - أسلوب إنكار الأزمة.

ب - أسلوب كبت الأزمة.

ج - أسلوب تنفيس الأزمة.

د - أسلوب إخماد الأزمة.

¹ محمد عودة : اساليب الاتصالات و التغيير الإجتماعي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، ص 76، 1998

هـ - أسلوب تفريغ الأزمة.

و - أسلوب عزل قوى الأزمة.

و فيما يأتي توضيح لكل أسلوب من الأساليب المذكور لاحقا

9 - 2 الأساليب الغير تقليدية لإدارة الأزمات:

في ضوء الإخفاقات التي واجهت المنظمات بسبب استخدام الأساليب التقليدية في إدارة الأزمات ، فقد تمخض الفكر الإداري المعاصر عن مجموعة من الأساليب غير التقليدية لإدارة الأزمات ، وهذه الأساليب تنسجم مع مضامين التطورات الإدارية والتكنولوجية ، وتتفق مع الآفاق الواسعة التي نجمت عن ثورة المعلومات و الإتصالات . وجوهر كل أسلوب من الأساليب الحديثة هو استخدام " فريق الأزمات " لإدارة أية أزمة تواجه المنظمة أو لمساعدة و إرشاد إدارة المنظمة و تقديم المشورة الإدارية و الفنية التي تمكن هذه الإدارة من التعاطي مع هذه الأزمة و إدارتها بكفاءة و فعالية.

و أهم الأساليب غير التقليدية التي يمكن أن تعتمدھا المنظمات لإدارة أزماتها ما يأتي²:

أ - أسلوب المشاركة الديمقراطية

ب - أسلوب احتواء الأزمة

ج - أسلوب تفريغ الأزمة من مضمونها

د - أسلوب تفتيت الأزمة

و سيأتي التوضيح لكل أسلوب من الأساليب المذكورة لاحقا :

² محمد عودة : مرجع سابق ، ص 43.